

## بركة رمضان

الأصدقاء المسلمون الأعزاء:

هناك العديد من الاكتشافات الجديدة و ذات المغزى أمامك في هذا الموسم. ربما ستكون لك من خلاله ذكرى ات لتُدوم طوال الحياة . وبالتأكي دَسَ ثَواجُهْكَ تح ديات يومية، عن دما تنك رُش هواتك الح سدية م ن أج ل تعزى ز الجان ب الروحي؛ لَكِنَّ ك ستنال الرضى من خلال البهجة البسيطة، والسعادة مع البركة في كُلِّ إفطار.

أن تكون مسيحي، فقد عرفت رمضان بشكل خارجي فقط ، من خلال حُصُور المأدبة الرم ضائية ، وبال صوم مع ك و لك. و سَمَعْتُكَ تَقُولُ بِأَنَّه إ لى جان ب المن افغ الروحي ة، فان ص ومك ي ساعدك لَتَّ شْ عُرْ و ته تم ب الفقراء، و به ذا يتع زز عندك الاحساس بالانتماء للأمة الواحدة وتتقوى معاني الوحدة عندك.

لهذه المناسبة المهمة والسعيدة ، صليتُ من أجل كلمات البركة التي أريد أن أشاركها معك. إنَّ التناقض الذي يجلبه رمضان بين المشقة وطيبة الحياة هو عينة صغيرة لما يمثلها عالمنا، أليس كذلك: الأعاصير تُحطِّم المَدُن والقناب لَتَقْتُل مصلين رمضان، على نفس الكرة الأرضية التي توفر الحدايق الرائعة والأصدقاء المحبوبين. هذه الأشياء جعلتني أفكرُ بالكلمات التي قيلت في الموعظة على الجبل، من قِبَل السيد المسيح (النبي عيسى):

"طوبى للمساكين بالروح، لأن لهم ملكوت السموات.  
طوبى للحزاني، لأنهم يتعزون.  
طوبى للودعاء، لأنهم يرثون الأرض.  
طوبى للجياح والعطاش الى البر، لأنهم يشبعون.  
طوبى للرحماء، لأنهم يرحمون.  
طوبى لأنقياء القلب، لأنهم يعانين الله.  
طوبى لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يدعون ...

سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ، " تَحَبُّ قَرِيْبِكَ وَتَبْغِضَ عَدُوْكَ. "

أم ا ف أقول لك م: أحب وا أع داءكم. ب اركوا لاعن يكم. أح سنوا ال ي مبع ضيكم، وص لوا لأج ل ال ذين ي سيئون ال يكم ويطردونكم، لكي تكونوا أبناء أبيكم ال ذي ف ي ال سماوات، فان ه ي شرق شم سه عل ي الأش رار وال صالح ين، ويمطر ر على على الأبرار والظالمين . لأنه ان أحببتم الذين يحبونكم، فأى أجر لكم؟ ... وان سلمتم عل ي اخ وتكم فق ط، ف أى فضل تصنعون؟

فمتى صنعت صدقة فلا تصوت قدامك بالبوق، كم ا يفع ل الم راؤون ... انه م ق د اس توفوا أج رهم ! وأم ا أن ت فمت ي صنعت صدقة فلا تعرف شمالك ما تفعل يمينك، لكي تكون صدقتك في الخفاء . ف أبوك ال ذي ي رى ف ي الخفاء هو و يجازيك علانية . ومتى ص لبت ف لا تك ن ك المرانين ... انه م ق د اس توفوا أج رهم . أم ا أن ت فمت ي ص لبت فادخ ل ال ي مخ دعك وأغلق بابك، وصل الى أبيك الذي في الخفاء . فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية. ومتى صمتم ف لا تكون وا عاب سين كالمرانين... اغسل وجهك، لكي لا تظهر للناس صانما "، بل لأبى ك ال ذي ف ي الخفاء . ف أبوك ال ذي ي رى ف ي الخفاء يجازى ك علانية.

أطلبوا أولاً " ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزداد لكم. فلا تهتموا للغد، لأن الغد يهتم بما لنفسه. يكفي اليوم شره.

فكل ما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا هكذا أنتم أيضاً" بهم، لأن هذا هو الناموس والأنبياء. " الكتاب المقدس، انجيل متى، الاصحاح 5-7

رمضان مبارك وكريم